محافظون: قرار إلغاء تشكيل المجالس المؤقتة صائب...ويجب تعديل القانون قبل إجراء انتخابات المحليات..وعابدين: المحافظة هى صورة مصغرة من الدولة.. وأطالب بانتخاب المحافظ

ردود فعل واسعة شهدتها المحافظات بعد قرار وزير التنمية المحلية، المستشار محمد عطية، بإلغاء تشكيل المجالس المحلية المؤقتة الصادر بشأنها مرسوم من المجلس العسكرى، وإجراء انتخابات لتلك المجالس بعد انتخابات رئاسة الجمهورية، تجنبا من حدوث أى مشكلات نتيجة لتعيين تلك المجالس وهو ما ترفضه ثقافة الشعب المصرى فى الوقت الحالى.

اللواء وضاح الحمزاوى، محافظ سوهاج، أكد أن هذا القرار صائب، وكثيرا ما نادى بها، وأن تعيين مجالس محلية مؤقتة تثير الكثير من المشاكل والبلبلة داخل المحافظات، لافتا إلى أنه رفض المشاركة فى ترشيح أعضاء لتلك المجالس لعدم إيمانه بها وأنها لا تستطيع القيام بأى أدوار المجالس المحلية المنتخبة.

وأضاف الحمزاوى، فى تصريح لـ"اليوم السابع" أنه يجب أن يتم تعديل قانون الإدارة المحلية المعمول بها حاليا حتى يتم تفعيل أدوار تلك المجالس ويكون لها الحق فى سحب الثقة وتقديم استجواب للمحافظ، بجانب أن تكون عبارة عن مجلس استشارى للمحافظ بجانب الرقابة الشعبية عليه، متمثلا فى طرح بعض المشروعات على المحافظ والتى من شأنها تساهم فى تنمية المحافظة والارتقاء بها وخاصة أنهم أقرب إلى المواطنين داخل القرى والمراكز الذين يمثلوهم.

وأشار محافظ سوهاج، إلى أنه من المتوقع أن يكون لتلك الجالس دور قوى فى تطوير المجتمع الريفى وخاصة بعد تعديل القانون الخاص بها، مؤكدا أنه لا يجوز إجراء انتخابات لتلك المجالس على القانون القديم، الذى يحرم الأعضاء من حقوق كثيرة.

ومن جانبه أكد المستشار ماهر بيبرس، محافظ بنى سويف، أنه يجب إجراء انتخابات تشريعية للمجالس المحلية تحت إشراف قضائى كامل حتى يكون لها دور فعال، لافتا إلى أن كافة المحافظين رفضوا فكرة المجالس المؤقتة التى أعلن عنها وزير التنمية المحلية، المستشار محمد عطية، لأنه لا يجوز أن يقوم المحافظ بتعيين من يراقبه.

وأضاف بيبرس، أنه يجب أن ينظر مجلس الشعب فى آليات قانون الإدارة المحلية من أجل تعديل بعض مواده والتى تخص عمل تلك المجالس، وغيرها حتى يتم انتخاب تلك المجالس بطريقة جيدة.

فيما أشار محافظ كفر الشيخ، اللواء أحمد زكى عابدين، أن المحافظة هى عبارة عن صورة مصغرة للدولة لذلك يجب أن يتم انتخاب المحافظ حتى يكون قادرا على مواجهة المجالس المحلية والاستجوابات المقدمة ضده، وأن لا يتهم بأنه فلول أو تم تعيينه بواسطة أحد أو غيرها من تلك الشائعات التى تطلق بعد اختيار المحافظ.

وأضاف عابدين، قرار انتخاب مجالس محلية كثيرا ما نادى به المحافظين، وخاصة أن قرار حلها لن يؤثر على إنشاء المشروعات بالمحافظة نتيجة لغياب دورها، مشيرا إلى أنه يجب منح تلك المجالس صلاحيات كاملة حتى تكون صورة من مجلس الشعب فى تقديم الاستجواب وسحب الثقة وتشكيل لجان مختلفة، لافتا إلى أنه يجب أن يتم تعديل قانون الإدارة المحلية والذى كثيرا ما سمعنا عن أن هناك مشروعات لتعديل القانون ولكن لم يقدم أى مشروع.

كان المستشار محمد عطية، وزير التنمية المحلية، قد أعلن عن إلغاء تشكيل المجالس المحلية المؤقتة وإجراء انتخابات للمجالس المحلية بعد انتخابات رئاسة الجمهورية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com